

علي سفلها وتقدم فقطع الناس بموتهم وبنوا أكثر من يوم يمضون
عليهم ليدفونهم نارا وصلوا اليه وحدهم وحيا من بركة المثال
لم يصبه سوادا وكان من لطف الله بهم وجعل صنعه لهم يحظر
بالبال وصوان الجوار التي كان البيت مستقفا بها لما سقطت
حيث عليهم وصارت اعلا لهما فوق الموضع الذي فيه المثال
سدة علي المحيط واسا فلها قاسية في الارض وكلما سقطت انويتها
وهي واقية لهم وتساكنهم عليها من التراب والحجارة وغيرها امثال
الخيال وهم تحتها فتجان من انتدح من الخلف ببركة علي عليه
عليه وسلم **ومنها** ما شاهدته من شخص سمع ان من لاقه من امثال
نال اهل فلانم جعله في عمامته بقصد امورها التمتع على ابناء
جنبه ولم يكن في العلم بذلك فحصل له ما طلب وقال الامة والتقدم
مع حضور من هو احق منه بذلك والمجاهد العريض بحسن نيته وصدق
وعدم شكه في ما فعل هذا المثال القدوس وان كان ما قصد به
بما لا ينبغي ان يلتفت اليه الاخبار عصما الله ببركته من الاخبار
ومنها ما حدثني به رجل من السادة العلماء هو الشيخ عبدالمالک
بن حسب النبي المالکي وقد كان كتب النسخة الصغرى من هذا
الكتاب انه لما كان نصف رمضان من هذه السنة طلع له طلوع
في اسفله لا يدري ما هو واشتد به الوجع وضعفت قوته وعرضه
على كيرين الالجاب والذين يعاونون الجراحات فلم يجد منهم من
يعرفه ولا من يعرف له دواء واشتد به الكرب ثم تذكر هذا
المثال الشريف وما نفعه فجمله على محل الوجع وقال اللهم اني
اسالك بحق نبيك محمد صلى الله عليه وسلم من سقى بالليل ان تانيق
من هذا المعنى يا ارحم الراحمين قال فواسه فندسكن وجعه
وبري في يومه وكان لم يكن **واخري** بعد هذا ان ائمة له
اباه مرض في عينه اعطل دأوه فالتة كما في سمعتم تذكرون

مثال

المطهر

19

Copyrighted material